
دروس مقياس الترتيل

السنة الثالثة _ فقه وأصول / شريعة وقانون
- السداسي الخامس -

أ/حوشي المهدي

السنة الجامعية : 1444 هـ / 2022 م - 2023 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أولاً: أحكام الإدغام

تعريفه : لغة : هو إدخال شيء في شيء .

اصطلاحاً : هو جعل الحرف الأول كالثاني والنطق بهما حرفاً مشدداً من جنس الثاني .

- الأصل في الحرف الهجائي الإظهار وذلك بإخراجه من مخرجه، وتمكينه من جميع ما يستحق من صفات ، ولكن هذه القاعدة ليست على إطلاقها، فقد يدغم الحرف في الحرف الموالي له والإدغام على نوعين: كبير وصغير.

1/ الإدغام الكبير : هو التقاء حرف متحرك بآخر متحرك ، بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً

مثل : (الرحيم مَلِك) ← (الرحيم مَلِك) ، (ماسلَكُكُمْ) ← (ماسلَكُكُمْ) ،

وهذا الإدغام مروى عن السوسي عن أبي عمرو البصري بشروط مبينة في كتب القراءات .

- أما الإمام ورش فليس له الإدغام الكبير إلا في بعض الكلمات التي وردت بالأصل مدغمة مثل :

- (فَنِعِمًا) ← أصلها (فَنِعَمَ مَا) [البقرة . 271]

- (أَتَحَاجُونِي) ← أصلها (أَتَحَاجِجُونِي) [الأعراس . 80]

- (مَامَكْنِي) ← أصلها (مَامَكْنِي) [الكهف . 95]

- (تَامِنًا) ← أصلها (تَامِنُنَا) [يوسف . 11]

2/ الإدغام الصغير : هو إدغام الحرف الأول الساكن في الثاني المتحرك، فيصيران حرفاً واحداً

مشدداً من جنس الثاني. وللإدغام أسباب ثلاثة وهي : التماثل أو التجانس أو التقارب .

1 / إدغام المتماثلين : هو اتحاد الحرفين المدغمين رسماً ومخرجاً وصفة .

أمثلة : (اضرب بَعْصَاك) - (يدركُكُمْ) - (بوجهه) - (واذكر رَبَّكَ) - (فلا يسرف في القتل)

2/ إدغام المتجانسين : هو اتفاق الحرفين المدغمين مخرجاً واختلافهما صفة .

وذلك في المواضع التالية :

أ/ حرف "التاء" : ← يدغم في الدال ، الطاء

مثاله : (أثقلت دَعُوا) ، (همت طَائفتان)، وتظهر عند بقية الأحرف

ب/ حرف "الطاء" : ← يدغم في التاء، مع بقاء صفتي الإطباق والاستعلاء

مثاله : (بسطتُ) ، (أحطتُ) ، (فرطتُم) ، وتظهر عند بقية الأحرف

ج/ حرف الدال : ← يدغم في التاء ، مثاله:(لقد تَقَطَّع) ، (قدتَّبين)، وتظهر عند باقي الأحرف

د/ حرف الذال : ← يدغم في الطاء، مثاله : (إذ ظَلَمْتُم) ، وتظهر عند بقية الأحرف

3 - إدغام المتقاربين : هو تقارب الحرفين المدغمين مخرجا أو صفة أو مخرجا وصفة معا .

وذلك في المواضع التالية :

1/ حرف "التاء" : ← يدغم في الطاء ، مثاله : (كانت ظَالِمة) ، (حرمت ظُهورهما) .

2/ حرف "الدال" : ← يدغم في الضاد والطاء ، مثاله : (فقد ضَلَّ) ، (لقد ظَلَمَك) .

3/ حرف "الذال" : ← يدغم في التاء في لفظ الأخذ واللاتخاذ وما اشتق منهما حصرا ، مثاله :

(اتخذتُم) ، (اتخذتُ) ، وتظهر في باقي الأحرف .

4/ حرف "اللام" : يدغم في الراء ، مثاله : (بل رَانَ) - (وقل رَبِّ) - (بل رَفَعه) .

5/ حرف "القاف" : يدغم في الكاف، مثاله : (ألم نخلقكم) لورش في هذه الكلمة الوجهان كسائر

القراء وهي : ← **1- إدغام كامل :** (نخلَكُم) فتتطق كافا فقط

← **2- إدغام ناقص :** بقاء صفة الاستعلاء على الكاف

6/ النون الساكنة أو التنوين مع حروف "يرملون" : (من يَشَاء) ، (غفورٌ رَحِيم) ، (وإن مَنَّكم) ،

(من لَدنِه) ، (من وَاق) .

7/ إدغام "أل التعريف" : وهي اللام الشمسية في الحروف الأربعة عشر ، باستثناء حرف اللام لأن

الإدغام فيه متماثل ، مثاله : (الطَّيب) ، (الشَّمْس) ، (النَّعِيم)

_____ ◇ _____ ◇ _____